

مركز البحوث الإسلامية

إستانبول

سلسلة عيون التراث الإسلامي

شرح الجامع الصغير

شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أبي سهل أحمد السيرخي

(ت. ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)

تحقيق

أ.د. أنطون بونوكالين

المجلد الأول

نشریات وقف الدیانة التری



نَشْرِيَّاتُ وَقْفِ الدِّيَانَةِ التَّرْكِي

رقم النشر ١٠١١
نشریات إسام ٢٣٨
سلسلة عيون التراث الإسلامي ٤٧
© جميع الحقوق محفوظة

شرح الجامع الصغير

شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي

المجلد الأول

تحقيق أَرْطُغُرْلُ بُؤْيُوكَالِيْنُ

تم إعداد كتاب شرح الجامع الصغير
بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق

بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي.

İcadiye - Bağlarbaşı Cad. 38 Üsküdar/İstanbul
الهاتف: +90 216 474 08 50 www.isam.org.tr yayin@isam.org.tr

إدارة النشر محمد سُغَادُ مَرْتُ أَوْغَلُو

إشراف الطبع أردال جَسَار

تحرير قسم التحقيق أَوْزْخَانُ أَنْجَقَار

التدقيق النهائي لقسم الدراسة (التركي) مصطفى ذَمِيْرَأَي

التصحيح (العربي) أَوْزْخَانُ أَنْجَقَار، مجد شاهين، سعيد قاياجي (الدراسة)، منذر شيخ حسن (الدراسة)
(التركي) عيسى قايا أَلْب، إسماعيل أُرَيْلِكِيْن، عنایت تَبَك

التصميم علي حيدر أولُوضُوئِي، إبراهيم درويش مؤذن (تطبيق)،
حسن حسين جان (غلاف)، رمزي حاج مصطفى (خط الغلاف)

سكرتير النشر سماء دوغان

تم إعداد هذا الكتاب

من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام / ISAM)

في إطار مشروع العصور المتقدمة من الحضارة الإسلامية.

منسق المشروع أَوْزْخَانُ أَنْجَقَار



تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس إدارة إسام
بتاريخ ٢٠٢٠ / ١٠ / ٠٢ ورقم ٢٠٢٠ / ٠٧ / ٠٧.

الطبعة الأولى: إستانبول، نوفمبر ٢٠٢١ م / ١٤٤٣ هـ

(مجموعة) ISBN 978-625-7581-99-8

(المجلد الأول) 978-625-8023-00-8

النشر والتوزيع

TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İş.

Ostim OSB Mahallesi, 1256 Cadde, No: 11 Yeni Mahalle / Ankara
الهاتف: +90 312 354 9131 الفاكس: +90 312 354 9132 bilgi@tdv.com.tr



YAYIN MATBAACILIK TIC. ISLETMESI

الطباعة

Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.

Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası
34524 Haramidere - Beylikdüzü / İstanbul

الهاتف: +90 212 422 1834 الفاكس: +90 212 422 1804

شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي
شرح الجامع الصغير / شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي؛ التحقيق: أَرْطُغُرْلُ
بُؤْيُوكَالِيْنُ. إستانبول؛ أنقرة: مركز البحوث الإسلامية (إسام)؛ وقف الديانة التركي، ٢٠٢١.
المجلد الأول (٥٧٩، ٣٣ صفحة)؛ ٢٤ سم. - (نشریات وقف الديانة التركي؛ ١٠١١. نشریات إسام؛
٢٣٨. سلسلة عيون التراث الإسلامي؛ ٤٧)

يحتوي على الفهارس والمصادر
(المجلد الأول) 978-625-8023-00-8 (مجموعة) ISBN 978-625-7581-99-8

فهرس المحتويات

٧	الرموز والاختصارات
٩	تقديم الناشر
١١	تقديم المحقق

الدراسة

شمس الأئمة السرخسي وكتابه "شرح الجامع الصغير" أزطغرل بُوَيُوكَالِين

١٥	شمس الأئمة السرخسي
١٥	١. حياته موجزة
١٦	٢. مؤلفاته
١٦	١.٢. شرح الجامع الكبير
١٦	٢.٢. شرح الزيادات
١٧	٣.٢. شرح زيادات الزيادات (النكت)
١٧	٤.٢. المبسوط
١٧	٥.٢. شرح الجامع الصغير
١٨	٦.٢. أصول الفقه
١٨	٧.٢. شرح السير الكبير
٢١	شرح الجامع الصغير
٢١	١. اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى مؤلفه
٢١	٢. سبب تأليفه وتاريخه
٢٢	٣. منهجه
٢٣	٤. مكانته بين المؤلفات
٢٥	٥. نسخته
٢٧	المنهج المتبع في التحقيق

شرح الجامع الصغير

شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أبي سهل أحمد السرخسي (ت. ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)

٣١	[المقدمة]
٣٥	[كتاب الصلاة]
١٨٣	كتاب الزكاة
٢١٩	كتاب الصيام
٢٣٧	كتاب الحج
٢٩٧	كتاب الطلاق
٤٤٩	كتاب العتاق
٤٧١	كتاب الأيمان
٥١٣	كتاب الحدود
٥٥٥	كتاب السرقة

تقديم الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتاب شرح الجامع الصغير الذي قمنا بنشره بتحقيق الأستاذ الدكتور أرطغرل بوينوكالن أحد أعضاء اللجنة العلمية للتحقيق بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) هو لشمس الأئمة السرخسي (ت. ٤٨٣هـ/١٠٩٠م) أحد أهم ممثلي الفقه الحنفي في بلاد ما وراء النهر/آسيا الوسطى. ألف السرخسي هذا الكتاب بنية شرح كتاب الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت. ١٨٩هـ/٨٠٥م). وكما هو معلوم فإن الجامع الصغير هو أحد كتب "ظاهر الرواية" المعروفة في المذهب الحنفي. أعدّ المحقق كتاب السرخسي للنشر حسب الأسس العلمية وذلك بالاعتماد على نسخة فريدة. مثل معظم كتبه الأخرى فقد أملى السرخسي هذا الكتاب على تلاميذه أثناء سجنه، وغالب الظن أنه أملاه قبيل انتهائه من إملاء كتابه المبسوط.

هذا الكتاب الذي نأمل أن يدعم الدراسات حول الفقه الحنفي في العهود المبكرة، صدر عن مركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي في إطار مشروع العصور المتقدمة من الحضارة الإسلامية. في إطار هذا المشروع تعطي ISAM الأولوية لنشر كتب الفقه الحنفي بشكل خاص، وكذلك كتب علم الكلام من التراث الحنفي الماتريدي المؤلفة في العهود المتقدمة.

في الختام أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور أرطغرل بوينوكالن الذي حقق هذا الكتاب القيم وأخرجه للنور، ولمحمد ياسر شاهين الذي ساهم

في إعداد الكتاب وفق منهج إسام في التحقيق (ITNES) وإعداد فهارسه وتصحيح إملائه، ولسعيد قاياجي مصحح القسم العربي من الدراسة، وللدكتور مصطفى ديميرآي مصحح القسم التركي من الدراسة، وأخيرًا لعلّي حيدر أولوؤوي مصمم ومنسق الكتاب.

الدكتور أُوُرخان أنجقار

منسق مشروع العصور المتقدمة من الحضارة الإسلامية

تقديم المحقق

يعد كتاب الجامع الصغير الذي ألفه الإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت. ١٨٩هـ/٨٠٥م) أول كتاب جُمعت فيه المسائل الفقهية بصورة موجزة. وهذا الكتاب هو أحد الكتب الستة الأساسية والمشهورة في الفقه الحنفي المعروفة باسم "كتب ظاهر الرواية". ذكر محمد بن الحسن الشيباني في هذا الكتاب المسائل المروية عن أبي حنيفة من طريق أبي يوسف، وفي حال اختلافهم يذكر رأيه ورأي أبي يوسف وأحياناً رأي زفر بن الهذيل، إلا أنه لا يذكر أية أدلة أو تعليقات لتلك الآراء. والجامع الصغير كتاب امْتُنحَن به المرشحون لتولي وظيفة القضاء في العصور المتقدمة.

وترجع أسباب أهمية شرح السرخسي إلى كونه أحد الشروح الأولى التي وُضعت على الترتيب الأصلي للجامع الصغير. فالنسخة المطبوعة المشهورة للجامع الصغير لم تكن موافقة لعبارة وترتيب أصل الكتاب، وإنما هي نسخة رتبها أبو طاهر الدبّاس. أما المتن الأصلي للكتاب فهو غير موجود في مكنتات المخطوطات. غير أنّ بالإمكان استخراج النسخة الأصل للكتاب من خلال جرد مؤلفات سُراجِه كالسرخسي. وكذلك من أسباب أهميته أنّ هذا الشرح يعود لشمس الأئمة السرخسيّ ذي المكانة الرفيعة في الفقه الحنفي، ومؤلف الموسوعة الضخمة المبسوط. كما أنّ لهذا الكتاب نسخة مخطوطة وحيدة. كل هذه الاعتبارات أظهرت أهميّة نشر هذا الكتاب. وفي حالة نشر بقية شروح الجامع الصغير المهمّة إلى جانب هذا الشرح ستحصلُ فرصة للبحث بصورة أوضح حول صورة الكتاب الأصلية، وسيُتضح الدور الذي لعبه هذا الكتاب في تاريخ الفقه، وموقعه منه بوصفه أحد المؤلفات الأساسية في الفقه الحنفي.

وما كان في هذا العمل من حُسن فهو من توفيق الله وفضله، وما كان من نقص أو خطأ فمن نفسي العاجزة. وأشكر مقدّما كل من يتبهنني على أي خطأ وقع أثناء العمل في الكتاب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أَرْطَعُزْلُ بُؤَيْنُوكَالِنْ

إستانبول ٢٠٢١

مركز البحوث الإسلامية

إستانبول

سلسلة عيون التراث الإسلامي

شرح الجامع الصغير

شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أبي سهل أحمد السيرخي

(ت. ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)

تحقيق

أ.د. أنطون بونوكالين

المجلد الثاني

نشریات وقف الدیانة التری



تَشْرِیَاتُ وَقْفِ الدِّیَانَةِ التَّرْکِیِّ

رقم النشر ۱۰۱۱

نشریات إسام ۲۳۸

سلسلة عیون التراث الإسلامي ۴۷

© جميع الحقوق محفوظة

شرح الجامع الصغير

شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي

المجلد الثاني

تحقیق اَزْطَغُرْلُ بُوْنُوكَالِنْ

تم إعداد كتاب شرح الجامع الصغير

بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق

بمركز البحوث الإسلامية (ISAM) التابع لوقف الديانة التركي.

İcadiye - Bağlarbaşı Cad. 38 Üsküdar/İstanbul

الهاتف: +90 216 474 08 50 www.isam.org.tr yayin@isam.org.tr

إدارة النشر محمد سَعَاذُ مَرْثُ أُوغْلُو

إشراف الطبع أردال جَسَار

تحرير قسم التحقيق أُوْرْحَانُ أَنْجَقَار

التدقيق النهائي لقسم الدراسة (التركي) مصطفى ذَمِيرَاي

التصحيح (العربي) أُوْرْحَانُ أَنْجَقَار، مجد شاهين، سعيد قاياجي (الدراسة)، منذر شيخ حسن (الدراسة)

(التركي) عيسى قايا أَلْبُ، إسماعيل أُرْلِيكِين، عنایت تَبَك

التصميم علي حيدر أولُوضُوِي، إبراهيم درويش مؤذن (تطبيق)،

حسن حسين جان (غلاف)، رمزي حاج مصطفى (خط الغلاف)

سكرتير النشر سماء دوغان

تم إعداد هذا الكتاب

من قبل مركز البحوث الإسلامية (إسام / ISAM)

في إطار مشروع العصور المتقدمة من الحضارة الإسلامية.

منسق المشروع أُوْرْحَانُ أَنْجَقَار



تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس إدارة إسام

بتاريخ ۲۰۲۰/۱۰/۰۲ ورقم ۲۰۲۰/۰۷/۰۲.

الطبعة الأولى: إستانبول، نوفمبر ۲۰۲۱م / ۱۴۴۳هـ

(مجموعة) ISBN 978-625-7581-99-8

(المجلد الثاني) 978-625-8023-01-5

النشر والتوزيع

TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İş.

Ostim OSB Mahallesi, 1256 Cadde, No: 11 Yeni Mahalle / Ankara
bilgi@tdv.com.tr +90 312 354 9132 الفاكس: +90 312 354 9131



YAYIN MATBAACILIK TIC. ISLETMESI

الطباعة

Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.

Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası

34524 Haramidere - Beylikdüzü / İstanbul

الهاتف: +90 212 422 1834 الفاكس: +90 212 422 1804

شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي

شرح الجامع الصغير / شمس الأئمة أبو بكر مجد بن أبي سهل أحمد السرخسي؛ التحقيق: اَزْطَغُرْلُ

بُونُوكَالِنْ. إستانبول؛ أنقرة: مركز البحوث الإسلامية (إسام)؛ وقف الديانة التركي، ۲۰۲۱.

المجلد الثاني (۶۳۶ صفحة)؛ ۲۴ سم. - (نشریات وقف الديانة التركي؛ ۱۰۱۱. نشریات إسام؛ ۲۳۸.

سلسلة عیون التراث الإسلامي؛ ۴۷)

يحتوي على الفهارس والمصادر

(المجلد الثاني) 978-625-8023-01-5 (مجموعة) ISBN 978-625-7581-99-8

فهرس المحتويات

٧	كتاب السير
٤٧	كتاب البيع والشراء
١٤٣	كتاب الكفالة
١٥٧	كتاب الحوالة
١٥٩	كتاب الضمان
١٦٥	كتاب القضاء
٢٠٩	كتاب الوكالة
٢٢٣	كتاب الدعوى
٢٢٧	كتاب الإقرار
٢٣٣	كتاب الصلح
٢٣٧	كتاب المضاربة
٢٤٩	كتاب الوديعة
٢٥٥	كتاب العارية
٢٥٩	كتاب الهبة
٢٦٥	كتاب الإجازات
٢٩١	كتاب المكاتب
٣٠٩	كتاب المأذون
٣١٣	كتاب الغصب
٣٢١	كتاب المزارعة
٣٢٥	كتاب الخراج

٣٢٩	كتاب الذبائح
٣٣٥	كتاب الكراهية
٣٥٩	كتاب العتق
٣٦١	كتاب الأشربة
٣٦٥	كتاب مناقحة أهل الكتاب والمجوس
٣٦٧	كتاب الصيد
٣٦٩	كتاب الرهن
٣٧٩	كتاب الجنائيات
٤٣١	كتاب الوصايا
٤٥٧	مسائل مثورة
٤٦٧	الفهارس
٤٦٩	فهرس الآيات الكريمة
٤٨٣	فهرس الأحاديث والآثار
٥١٧	فهرس الأمثال
٥١٩	فهرس الأشعار
٥٢١	فهرس الأعلام
٥٢٧	فهرس الكتب
٥٢٩	فهرس الفرق والقبائل والجماعات
٥٣١	فهرس الأماكن والبلاد
٥٣٣	فهرس القواعد الفقهية والضوابط
٦١١	المصادر والمراجع